**تلخيص كتاب عبقرية محمد**

**اسم الطالبة:**

**442007479وفاء عيد الحارثي**

**L12شعبة:**

**ت103المقرر: عرب**

**د. خلود الشتيوي**

**الفصل الأول**

**علامات مولد**

يتحدث عن تحول العالم بشكل عام في ذلك الوقت، أمة ليست دولة، لكنها تستعد لإقامة دولة" "مدينة واحدة تتجمع فيها ثروة الجزيرة، وتتجمع في أيديهم عصابة واحدة من سادة الناس" "يتطلع العالم إلى وضع مختلف.. عالم يستعد للاستبدال أو الهدم ثم البناء "

**الفصل الثاني**

**عبقرية الداعي**

اتفقت أحوال الدنيا على انتظار رسالة، ووافقت شروط محمد صلى الله عليه وسلم على ترشيحه لتلك الرسالة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكمل الصفات التي لا غنى عنها لنجاح كل رسالة عظيمة في التاريخ. كان يتمتع الرسول الكريم بفصاحة اللسان واللغة، وخير من وصفه بذلك عائشه رضي الله عنها، حينما قالت حيثما ما كانَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ يَسرُدُ سردَكم هذا ولَكنَّهُ كانَ يتَكلَّمُ بِكلامٍ بَيَّنَهُ فصلٌ يحفظُهُ من جلسَ إليْهِ. ويُشهد له بالصدق والأمانة من أعدائه ومخالفيه أيضًا. ولديه القدرة على توحيد القلوب وجمع الثقة.

**الفصل الثالث**

**عبقرية محمد العسكرية**

لم ينجح الإسلام لأنه دين قتال كما يكرر أعداؤه الأشرار، لكنه نجح لأنه كان دعوة ضرورية لدعوة ناجحة. ونريد في هذا الفصل أن نقول إن محمدا في تجنبه للعدوان طور فنون الحرب طالما أن المعتدين لم يتفوقوا فيه. ظهر الإسلام في وطن لا سيطرة للأجنبي عليه، وكان مظهره إصلاح الحياة وتقويم المعاملات وإقرار الأمن والنظام. وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سأقاتل الناس حتى يقولون لا إله إلا الله، وإن قالوا ذلك حُفظ دماؤهم ومالهم. استشار محمد أصحابه في خطط المعركة وحيل الدفاع، وقبل نصائحهم على الوجه الأفضل. كان نابليون فخورًا برأيه في الفنون العسكرية، وخاصة الخطط الحربية، لكن مع هذا الفخر القوي لم يكن يخلو من استشارة رفاقه في المجلس الأعلى للحرب، قبل بدء التقدم أو قبل العزم على القتال. لم يتعلم محمد ما تعلمه هتلر ونابليون، لكنه لم يرتكب مثل هذا الخطأ في كل فتوحاته واكتشافاته. لم تتوقف قريش عند النظر إلى حادثة السرية وكأنها حادثة منعزلة. وأثاروا موضوع التشريع العام في محاربة الشهر الحرام، لذلك يجب على الإسلام أن ينص على هذا التشريع صراحة لا لبس فيه. إن قتل الأسرى بعد بدر ليس إلا عقاباً مثل عقاب المتهمين بالتعذيب حسب قوله. ويضيف أن فرحة المنتصر بانتصاره طبيعة بشرية لا مانع منها. كان يجب على النقاد أن يعرفوا أن الشعور بالبهجة في مثل هذا الموقف الصعب ليس غريباً كما يكتب.

**الفصل الرابع**

**عبقرية محمد السياسية**

قام الرسول صلى الله عليه وسلم بالعديد من الأعمال لما يسمى بلفظ "السياسة" بشكل عام. كان يوصي اتباعه بشدة بالمسالمة والصبر. جعل له ولكل العرب قضية واحدة في مواجهة قريش ومصلحة واحدة عندما كانت سياسته في قبول الشروط التي طلبتها قريش غاية في الحكمة والقدرة والدبلوماسية.

**الفصل الخامس**

**عبقرية محمد الإدارية**

استطاع محمد ان يؤسس مبنى الإدارة وكلها على أسس سليمة. كان يوصي بالرئاسة أينما كان هناك عملا اجتماعي او عمل مجتمعي يحتاج إلى إدارة. كانت أوامر ونواهي الإسلام معروفة لمجموعة كبيرة من المسلمين، سواء كانوا من المؤيدين او المهاجرين.

**الفصل السادس**

**البليغ**

اللهم هل وصلت؟ هذا هو الواجب الذي كرره النبي في آخر خطبة له وهي خطبة الوداع. "السمة الغالبة لأسلوب النبي في كلماته المحفوظة أمامنا. إنها "خاصية الإبلاغ قبل كل خاصية أخرى".

كان محمد العربي القرشي عالما لهجات القبائل، لدرجة أنه لم يفوت لهجة قبيلة نائية في ضواحي الجزيرة. كلماته كلها غريبة، لا يعرفها المستمع، أو يحتاج إيضاحها إلى مراجعة، والسر في ذلك أنه يريد إبلاغه أو يريد الوصول إليه. كانت بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم من أبرز مظاهر عظمته، وأجلى دلائل نبوته، فهو عليه الصلاة والسلام صاحب اللسان المبين والمنطق المستقيم، والحكمة البالغة والكلمة الصادقة. واكد العقاد ان كان اسلوبه عصري حيث ان الاسلوب الذي يخرج من الفطرة المستقيمة وهذا الأسلوب مناسب في جميع العصور.

**الفصل السابع**

**محمد الصديق**

محمد الصديق: أداة الصداقة لا تتم الا بالعاطفة الحية والذوق الرفيع والشخصية الراسخة. كان محمد في كل هذه الصفات قدوة عالية. كان من أكثر الناس بهجة وطيبًا، وكان قلبه نقيًا. وقد كان أكبر دليل على مودته وحنانه عليه أفضل الصلاة وأذكى السلام، هو عندما كان جاوز 40 من العمر، عندما رأى مرضعته وقال "امي، امي، وفرش لها رداءه، واعطاها الإبل والشاه ما يعينها في السنة الحدباء". وبالتأكيد له الكثير والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة التي تتضمن عطف وحنان وعلى الحيوان. (قال مر الرسول ببعير قد لصق ظهره ببطنه، فقال: (اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة، وكلوها صالحة). اللهم صل وسلم على نبي الرحمة وكاشف الغمة وشفيع الأمة.

**الفصل الثامن**

**محمد الرئيس**

يصف كيف أحبه أصحابه – صلى الله عليه وسلم – وكيف رباهم الحبيب. إذ كان يندمج فيما بينهم، وكأنه واحد منهم، فلا يختلف نشاطه عن أنشطتهم، ولا مشاركته عن مشاركاتهم. ومع ذلك يحفظ كيان وهيبة الدولة الإسلامية ورئيسها. وهو مدين لنفسه بما يدين به أصغر أتباعه. فجعل الرئاسة معنى الصداقة المختارة. لقد جعل تلبية احتياجات الناس آمنًا من عذاب الله.

**الفصل التاسع**

**الزوج**

الفروسية هي عصر الحصان وليس المرأة. نادرًا ما وصل الاهتمام بالمرأة إلى مستوى اهتمام بالخيول في عصر الفروسية، الا اساس انها لقب مزرعة. يظهر لنا عصر الفروسية بعض الأدلة الواضحة على هذا الازدراء للمرأة. روت عائشة ابنة الصديق، أحب زوجاته له، كيف سجنها زوجها قالت: يجعلني اتساءل في ألمي أني لا اعرف من رسول الله اللطف الذي رأيته منه. أيضًا علمنا من رواية السيدة عائشة أن عبدالله بن أبي بن سلول كان أكبر من غطى حديث الباطل في سوء النية. يشككون فيه ويطلقون عليه رأس المنافقين، ولا يكفون عن طلب دمه واسئناف النبي قتله. وماذا يضر النبي لو بقي بينه وبين المسلمين.

بدأ الأستاذ العقاد في وصف حال المرأة أولاً بين الناس في الجاهلية وفي الحياة الغربية الحديثة، فتجد ويا للعجب تشابه كبير بين الحالين في التعامل مع المرأة. ثم جاء الإسلام فأعلى من شأنها. وجاء الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – بخلقه القرآني فعلم البشرية أجمع كيف يُعامل الزوج زوجته.

**الفصل العاشر**

**الأب**

الأبوة الروحية والأبوة المحددة. جانب آخر من الجوانب الروحية التي قد لا ينتبه إليها الناس في سيرة الحبيب – صلى الله عليه وسلم – إذ كان نعم الأب لأبناءه، ونعم الأب لأصحابه.

تجدد اشتياق النبي للمولود المأمول في أعقاب كل زواج. وكان أقرب الناس إليه زوجاته، وأمهات المسلمين، وقد أحبوه كما أحب الزوجات أزواجهن. لكن حبهم له لم يكن في حالة الحب هذه للأقرباء الحنونين.

**الفصل الحادي عشر**

**السيد**

يصف المؤلف في الفصل الأول من الكتاب الدوافع النفسية وراء أفعال محمد ومعاملاته. وفي الفصل الثاني يشرح الفرق بين "الخير المطبوع" و "الخير المأذون به" في الإسلام. يركز الفصل الثالث والأخير على معاملة محمد للعبيد والعبيد.كيف يُعامل الناس الخدم الآن؟ لا أقول بر أو عطف، ولكن معاملة. وكيف تكون تلك المعاملة حينما يكون السيد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

**الفصل الثاني عشر**

**العابد**

ولد محمد بن عبد الله في بيت عبودية وتقوى، قدمه آباء آمنوا بعقيدتهم، وآمنوا وصدقوا فيما آمنوا به. نشأ يتيمًا منذ طفولته، واقتصر على نفسه، واعتاد التأمل والجدية.كيف علاقته بربه؟ كيف كان ينظر إلى الكون من حوله؟ إن العبادة بمدلولها القاصر ليست قاصرة على الشعائر الظاهرة للصلاة، فالعبادة روحية وعملية وتأملية. أنت مطالب بعبادة الفريضة الظاهرية، وتطبيق تعاليم الإسلام كعبادة عملية. ثم الخلوة بربك في مساحة من الوقت لتتأمل كونه ويلهج قلبك بالخشوع من مما ترى، والثناء لما ترى.

**الفصل الثالث عشر**

**الرجل**

عاش المختار في العصور الماضية مع العديد من الرجال العظماء الذين تكررت أوصافهم بأوصافهم الصوتية وأوصافهم المصورة في الصور والتماثيل. إلا أننا لا نعرف أحداً من هؤلاء الرجال العظماء الذين اكتمل صوتهم أو صورتهم المنقولة كصورة محمد صلى الله عليه وسلم من رواية أصحابه ومعاصريه.

كان محمد حريصًا على تقويم القلوب، ولطف الأفكار، والتعاطف، وتجنب الإساءة. في آداب السلوك الاجتماعي، كان قدوة للرجل المؤدب في جميع الأوقات. لم يرَ قط ما كانت رجليه بين رفاقه، وكانت تعود كلما زار أحدهم حتى لا يقوم حتى يطلب إذنه.

**الفصل الرابع عشر**

**محمد في التاريخ**

محمد في ذاته عظيم ومُعظم في كل معيار صحيح يقاس به الإنسان العظيم في عصور الحضارة. ما هو مكان هذه العظمة في التاريخ؟ ما هو مكانه في العالم وما تبقى من أحداثه على مدى تعاقب العصور؟ مكانها في التاريخ هو أن التاريخ كله بعد محمد مرتبط به اعتمادًا على عمله.